{ حرز } ... في حديث يأجوج ومأجوج [فحَرِّزْ عِبَادِي إلى الطُّور] أي ضُمَّهُم إليه واجعله لهم حِرْزا . يقال : أحْرَزْتُ الشيء أحْرزُه إحْرازا إذا حَفظْتَه وضَمَمْته إليك وصُنْتَه عن الأخْذ .

- ومنه حديث الدعاء [اللهم اجْعَلنا في حِرْزٍ حَارِزٍ] أي كهْف مَنِيع . وهذا كما يقال : شِعْرٌ شَاعِرٌ فأجْرَى اسْمَ الفاعل صفة للشّعر وهو لقائله والقياسُ أن يقول حِرْزٌ مُحْرِزٌ أو حرْزٌ حَرِيزٌ لأن الفعْل منه أحْرَزَ ولكن كذا روي ولعله لُغة .

(ه) ومنه حديث الصدِّيق [أنه كان يُوتر من أوّل الليل ويقول : ... واحَرزَا وأبْتَغِي النَّوافِلَ ... ويروى [أحْرَزْتُ نَهْبي وأبْتَغي النَّوافل] يُريد أنه قضَى وِتْرَه وأمنَ فَواتَه وأحْرَزَ أجْرَه فإن اسْتَيْقَظَ من الليل تَنَفَّل وإلا فقد خَرج من عُهْدة الوْتْر . والحرَزُ بفتح الراء : المُحْرَز فَعَلٌ بمعنى مُفْعَل والألف في وَاحَرزَا مُنْقلبة عن ياء الإضافة كقولهم يا غلامَا أقْبِل في يا غلامي والنَّوَافِل : الزَّوائد . وهذا مَثَل للعرب يُضْرب لِمنْ ظَفِرَ بمطْلُوبه وأحْرَزه ثم طَلَب الزيادة .

(ه) وفي حديث الزكاة [لا تأخُذُوا من حَرَزَات أموالِ الناس شيئاً] أي من خِيارِها . هكذا يُروى بتقديم الراء على الزاي وهو جمْع حِرْزة بسكون الراء وهي خيار المال لأنَّ صاحبَها يُحْرِزها ويَصُونها . والرّواية المشهورة بتقديم الزَّاي على الراء وسَنَذكُرها في بابها